ويتبين له الأمر فأرى أنه يجب على أهل السنة والجماعة أن يتحدوا حتى وإن اختلفوا فيما يختلفون فيه فيما تقتضيه النصوص حسب أفهامهم فإن هذا أمر فيه سعة و الحمد والمهم ائتلاف القلوب واتحاد الكلم ولا ريب أن أعداء المسلمين يحبون من المسلمين أن يتفرقوا سواء كانوا أعداء يصرحون بالعداوة أو أعداء يتظاهرون بالولاية للمسلمين أو للإسلام وهم ليسوا كذلك فالواجب أن نتميز بهذه الميزة التي هي ميزة للطائفة الناجية وهي الإتفاق على كلمة واحدة المجموع الثمين 254 .

سبب قوة المسلمين .

3 - سئل الشيخ يدعي بعض الناس أن سبب تخلف المسلمين هو تمسكهم بدينهم وشبهتهم في ذلك أن الغرب لما تخلوا عن جميع الديانات وتحرروا منها وصلوا إلى ما وصلوا إليه من التقدم الحضاري وربما أيدوا وشبهتهم بما عند الغرب من الأمطار الكثيرة والزروع فما رأي فضيلتكم